

Teachers' attitudes towards distance learning and its role in increasing students' motivation in public schools in Zarqa Governorate in Jordan

Asma Muhyiddin Al-Alimi

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify teachers' attitudes towards distance learning and its role in increasing students' motivation in public schools in Zarqa Governorate in Jordan and to identify the impact of the following variables (gender, specialization, and appreciation). To achieve the study's goal, a questionnaire consisting of (20) items was developed, which was distributed to (70) male and female teachers, Teachers towards distance learning and its role in increasing students' motivation in public schools in Zarqa Governorate in Jordan were significant, as it was found that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the study sample members towards trends. Teachers towards distance learning and its role in increasing students' motivation in public schools in Zarqa Governorate in Jordan due to the gender variable (gender, specialization, academic grade) and based on the results of this study, the researcher recommended recommendations One of the most important of these is the need to continue in distance e-learning in the future for subjects that do not require face-to-face meetings, and to enroll teachers in more training courses to increase their experience in dealing with the problems they face as a result of using distance education.

Keywords: distance learning, student motivation, Zarqa Governorate.

اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن

أسماء محيي الدين العليمي

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن والتعرف على أثر المتغيرات التالية (الجنس، التخصص، والتقدير) ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (20) عبارة، تم توزيعها على (70) معلماً ومعلمة وتمت معالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن كانت كبيرة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير الجنس (الجنس، التخصص، التقدير الأكاديمي) وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد اوصت الباحثة بتوصيات من أهمها ضرورة الاستمرار في التعليم الإلكتروني عن بعد بالمستقبل للمواد التي لا تتطلب لقاءات وجاهية، والحاق المعلمين بالمزيد من الدورات التدريبية لزيادة خبراتهم بالتعامل مع المشكلات التي تواجههم جراء استخدام التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، دافعية الطلبة، محافظة الزرقاء

مقدمة:

يعيش العالم بأسره الآن ما يسمي بعصر المعلوماتية، ويرجع ذلك بس التطور التكنولوجي والمعرفي الحادث فبسبب تلك التكنولوجيات الحديثة والأدوات المعنية التي جعلت من عملية التعليم والتعلم أسهل وأمتع ما يميز عملية التعلم بالإتاحة والتفاعلية، فالتكنولوجيا الحديثة لها دور هام في العملية التعليمية والتربوية، حيث أن مجال التربية والتعليم سواء المراحل الأولية أو الجامعية تأثرت بشكل كبير ومن هنا تغير توجهات العملية التعليمية التقليدية إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطورات الحديثة في هذا العصر.

ومع ظهور الإنترنت والتعلم الإلكتروني E-learning وتقنياته الحديثة والتغيرات الحادثة في المجتمع وظهور بعض الأوبئة مثل وباء (كوفيد19) الذي اجتاح العالم في الفترة الأخيرة كل هذه العوامل أدت التي تحول دون استمرار التعلم التقليدي في المدارس كل هذا أدى إلى استخدام التعلم الإلكتروني ومصطلحاته مثل التعلم عن بعد (Distance Learning) مما حدا بالمؤسسات التعليمية أن تعمل بشكل جاد على تطوير البنية التحتية للتكنولوجيات والبرمجيات والتقنيات والوسائل اللازمة. (دعمس، 2019)

فمع ظهور الإنترنت الذي يعد من أهم الوسائل التكنولوجية الذي من شأنها مساعدة العملية التعليمية والتربوية وجعلها بيئة غنية وثرية بالمعلومات وهذا يضمن الوصول إلى جميع المتعلمين حتى لو لم يكونوا داخل المؤسسة التعليمية. (الحلفاوي، 2015)

فبعد ظهور الإنترنت والتكنولوجيا التي تطورت بشكل سريع أدت إلى ظهور ما يسمي بالتعلم الإلكتروني الذي كان دوره هو إثراء عملية التعليم والتعلم من خلال شبكات الإنترنت فالتعلم الإلكتروني تضمن تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الإنترنت أو شبكة محلية أو الأقمار الصناعية أو عبر وسائط أو عبر اسطوانات أو التلفزيون التفاعلي للوصول للمتعلمين. (الشهري، 2013)

فبعد التعلم عن بعد هو أحد أساليب التعلم الذاتي التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم حديثا وهو في أصله تعلميا فرديا لكنه أدى إلى تعزيز نظام التعلم المفتوح ونظام التعليم المستمر. (صبري، 2010)

وعرف أيضا بأنه: هو ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشرة من المعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطيع استكمال دراسته أو الذي إعاقته الظروف المادية أو الاجتماعية عن التعليم بشكل نظامي وهو نظام يعتبر بديلا عن التعليم التقليدي أو مكمل له ويكون تحت الإشراف الحكومي ويكون باستخدام الوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثة (سالم، 2011)

فالتعلم عن بعد يتم فيه إيصال المنهج التعليمي الرسمي للطلاب المسجلين في أماكن دراسية بعيدة بحيث يكون المعلمون المسئولين عن التدريس في مكان واحد ويكون عن طريق استخدام عدد من الوسائل التعليمية التفاعلية السمعية والبصرية وذلك يتيح فرصة تفاعلية للمتعلمين مع المعلم. (King et al, 2011)

من خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن التعلم عن بعد لا يرتبط بأي مكان ولأي أي زمان مما يسمح لمن لم يستكمل عملية تعليمية باستكمالها، كما أنه يوفر العديد من الفرص لتدريب العاملين ليصبحوا أكثر مهارة واحترافية، التعليم عن بعد يحقق مبدأ من أهم المبادئ وهو تكافؤ الفرص للمتعلمين من خلال توفير التعليم والتدريب لمن لم يحصلوا على قدر وافي من التعليم، كما يرى الباحث: أن انتشار التعليم عن بعد لم يكن وليد الصدفة ولكن انتشار التعليم عن بعد لحاجة المجتمع له سواء بسبب التقدم التكنولوجي أو بسبب انتشار الأوبئة والأمراض واضطرار المؤسسات التعليمية التقليدية أن تغلق أبوابها في وجه المتعلمين، فقامت المؤسسات التعليمية باستبدال حضور المتعلمين الجسدي إلى التعلم من خلال الشبكات العنكبوتية واستخدام وسائل التعلم الحديثة والتعلم عن بعد، فالتعلم الإلكتروني وخصوصا التعلم عن بعد يزيد من دافعية الطلاب على التعلم ويزيد من القدرة

الاستيعابية لدى المتعلمين ويؤدي إلى تطوير عمليتي التعليم والتعلم، كما يشير الباحث إلى أن التعليم عن بعد يعزز من دافعية الطلاب للتعليم خصوصا مادة العلوم لما في التعليم عن بعد من وسائط تكنولوجية من مواد تفاعلية محفزة للتعلم تساعد الطلاب في اكتساب مهارات تعليمية جديدة.

مفاهيم مرتبط بالتعليم عن بعد:

في أواخر الستينيات من القرن الماضي بدأ مفهوم التعليم عن بعد يحقق انتشارا واسع ويرجع ذلك الانتشار والاهتمام بهذا النوع من التعليم عندما بدأت اليونسكو تبني هذا الموضوع والاهتمام به ومن مسميات هذا التعلم (Distance Learning) (التعلم عن بعد) وأحيانا يطلق عليه البعض من المهتمين بالتعليم عن بعد إطلاق Distance Teaching (التدريس عن بعد) ويطلق عليه أيضا مصطلح التربية عن بعد Distance Education واختلاف علماء التكنولوجيا في مسمي وتعريف التعليم عن بعد ولكن اتفقوا جميعا على أنه يحقق الغرض منه وهو تعلم المتعلمين عبر الوسائط والوسائل المختلفة. (Shery, 2010)

وتستنج الباحثة من السابق أن التعليم عن بعد يحفز الطلاب ويثير لديهم عملية التعلم ويشجعهم على استكمال عملية التعلم ويثير لديهم الدافعية وهذا ما أكد عليها المعلمين لأن التعلم عن بعد يقدم المحتوى التعليمي بشكل يثير الدافعية للمتعلمين ويكون طريقة عرضة للمحتوي التعليمي بطريقة ممتعة وجذابة تدفع المتعلمين على استكمال عملية التعلم.

وفي المؤتمر الدولي الذي تحدث عن التكنولوجيا الرقمية وعن التعلم الإلكتروني واستخدام المستحدثات التكنولوجية في مجالات التعليم والتعلم توصل إلى نتائج مفادها أن الوسائط المتعددة والوسائل التفاعلية تعمل على تحفيز واستثارة الحواس للمتعلمين مما تعمل على تنمية المهارات وجعل عملية التعليم والتعلم أكثر واقعية وتفاعلية (عبد السلام، 2016)

مشكلة البحث:

هناك العديد من التحديات التي تواجه التعلم التقليدي مما تعمل على التحول بينه وبين التطورات الحادثة في المجتمع التكنولوجي الأمر الذي أدى إلى انخفاض التحصيل المعرفي والمهاري لدى المتعلمين وأثر بالسلب على دافعيتهم نحو تعلم المواد التعليمية بشكل عام وتعلم مادة العلوم بشكل خاص، وفي أحدث نتائج البحث الدولية (TIMSS) التي أكدت احتلال المملكة الأردنية الهاشمية مرتبة متدنية وهي المرتبة الـ (55) من أصل (58) دولة مشاركة في نتائج اختبارات العلوم والرياضيات، وهذه النتيجة تعكس الحالة المتدنية لطرائق ووسائل التدريس التقليدية خاصة في تدريس مادتي العلوم والرياضيات.

لذا فمن الواجب علينا الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة واستخدام ما يعرف باسم التعلم الإلكتروني ومصطلحاته المختلفة مثل التعلم عن بعد (Distance Learning) ، وقد أكدت على ذلك دراسة المحامدي ونجم (2019) ودراسة حناوي (2018). الوسائل التفاعلية المتطورة التي من دورها زيادة الدافعية التعليمية للطلاب وإثراء عملية التعلم وبناء المعارف الحديثة وتنمية المهارات الفكرية مما يساعد على رفع القدرة التعليمية والاستيعابية لدى الطلاب من خلال تقديم المحتوى التعليمي بطريقة مشوقة وممتعة. (زيتون، 2010).

أسئلة البحث:

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

- ما اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)؟
 - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التخصص (مهي- علمي- أدبي)؟
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التقدير (ممتاز- جيد جدا- جيد- متوسط- مقبول)؟

أهداف البحث:

ويتمثل هدف البحث الحالي في:

- 1- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن.
- 2- التعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير الجنس.
- 3- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التخصص.
- 4- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التقدير.

أهمية البحث:

• الأهمية النظرية

تكمن أهمية هذا البحث في تناوله تكنولوجيا حديثة في التعلم الإلكتروني، وهي التعلم عند بعد (Distance Learning)، مما حدا بالمختصين التربويين إلى استحداث طرائق جديدة في التعلم والتعليم لزيادة الدافعية الطلابية نحو التعلم، وذلك من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم، العمل على إدخال التكنولوجيا الحديثة والاعتماد عليها كاستراتيجيات حديثة في التعليم والتدريس والبعث عن الاستراتيجيات التقليدية التي تعامل الطالب على أنه متلقن فقط، فمن خلال هذا البحث نستطيع القول بأن التكنولوجيا الحديثة وخصوصا استخدام التعلم عن بعد (Distance Learning) ساهم بشكل فعال في زيادة الدافعية والقدرة التعليمية لدى المتعلمين ورفع مستوى التحصيل لديهم.

● الأهمية التطبيقية

وتتمثل في القرارات التي اتخذتها المملكة الأردنية في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ودمجها في التعليم واستخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني خصوصاً التعليم عن بعد (Distance Learning) في العملية التعليمية لمواجهة التحديات التي تواجه الدولة مثل فيروس كورونا (COVID19) ولزيادة الدافعية التعليمية للطلاب مما حدا بالبحث لإجراء هذا البحث.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة.
- الحدود البشرية: معلمي المدارس الحكومية
- الحدود المكانية: مدارس مدينة الزرقاء الأساسية في الأردن
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 / 2021

مصطلحات البحث:

- دور: هو عبارة عن إطار تنظيمي لمواقف معينة يتعرض إليها الطلاب من خلالها نستطيع أن نحكم على الأداء التعليمي لهم. (الحيلة، 2012).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: نشاط يمكننا من التنبؤ بما يستطيع المتعلم القيام به في مجموعة من المواقف التعليمية المختلفة.
- **التعلم عن بعد (Distance Learning):** هو ذلك النمط التعليمي الذي يتم تقديم المحتوى التعليمي بشكل إلكتروني من أجل زيادة الدافعية التعليمية لدى المتعلمين وزيادة القدرة التواصلية بين المتعلم والمعلم في أي وقت وأي مكان مما يساعد على التفاعل. (Newvine, 2001: 6).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: إحدى أنواع التعلم الإلكتروني الذي من شأنه تقديم المحتوى التعليمي بصورة إلكترونية لا تتطلب الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم ولكن يتم الاتصال في أي وقت وأي زمان مع المحتوى التعليمي.
- **الدافعية:** وهي بذل الفرد لمجهود زائد أو استعداداته لتحقيق هدف ما يسعى للوصول إليه وتعد الدافعية هو مفتاح السلوك ويمكن التحكم بها عن طريق برامج الحاسوب. (Jones, 2009).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً: على أنها رغبات وقدرات الفرد التي تؤثر على تفكير وإدراك الطلاب لزيادة قدرتهم التعليمية لمادة العلوم باستخدام التعلم عن بعد وذلك من وجهة نظر المعلمين.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

نشأة وتطور مفهوم التعلم عن بعد:

ظهر ونشأ التعلم عن بعد لمواجهة زيادة أعداد المتعلمين ولتوفير فرصة لتعلم أكبر عدد من المتعلمين الذين لا يستطيعون التفرغ الكامل للتعلم واعتمد التعلم عن بعد في انتشاره على عوامل أساسية منها انه منخفض التكاليف الاقتصادية لأنه لا يحتاج لتجهيزات تربوية مقارنة بالتعليم التقليدي، أن الإنترنت أدى إلى غزو التكنولوجيا

ووصولها لجميع شرائح المجتمع مما أدى إلى زيادة الطلب على هذا النوع من التعلم. (Kaye, 2014) وقد مر التعلم عن بعد في مراحل تطوره ونشأته بأربع مراحل على حسب تقرير اليونسكو عام (2002) وتمثلت هذه المراحل في التالي:

1- الجيل الأول- التعليم بالمراسلة Correspondence Learning

ظهر التعلم بالمراسلة تاريخيا في نهايات القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في معهد التعليم بالمراسلة عام 1950م الذي يعد من أوائل المعاهد استخدام لهذا النوع من التعليم حتى تطور في العالم حيث اعتمدت عليه كل من جامعة شيكاغو الأمريكية وجامعة إيلينوي وسكنسون على استخدام التعلم بالمراسلة والمواد المطبوعة المصحوبة بالوسائل السمعية والبصرية وكان البريد العدي وسيلة التواصل بين المؤسسة التعليمية وبين المتعلمين. (Kaye, 2014)

2014

2- الجيل الثاني- نموذج الوسائط المتعددة The Militia- Media Model

وبعد ظهور الجيل الأول من التعلم عن بعد اعتمد هنا على المواد المطبوعة وعلى البث التلفزيوني ومع ظهور الحاسوب تم الاعتماد على الأشرطة المرئية والأقراص المدمجة والتعلم بمساعدة الحاسوب. (Kaye, 2014)

3- الجيل الثالث- نموذج عن بعد The Telelearning Model

اعتمد هذه الجيل على برامج الأقمار الصناعية Satellite Programs وكذلك الاعتماد على المؤثرات المرئية والمسموعة. (Pelton, 2015)

4- الجيل الرابع- نموذج التعلم المرن The Flexible Learning Model

وهذا الجيل يجمع بين الوسائط التفاعلية وبين شبكات الإنترنت والأقراص المدمجة ويقوم على استخدام شبكات الإنترنت ومع التطور التكنولوجي في هذا العصر اعتمد على الفصول الافتراضية والمكتبات الإلكترونية والكتب الإلكترونية ومؤتمرات الفيديو وبرامج المحادثات المختلفة وكل هذه الأنظمة التكنولوجية المطورة تؤدي إلى زيادة التفاعلية والتواصل مع المعلمين وزيادة الدافعية نحو التعلم (Pelton, 2015) ومن العرض السابق تستطيع الباحثة أن توضح أن التعلم عن بعد في بداية ظهوره اعتمد على المراسلات عند طريق البريد العادي ومع تطور الحياة التكنولوجية وظهور الحاسوب واعتماد التعليم عليه بشكل مباشرة وظهور الأقراص المدمجة واستخدامها في التعليم لتنمية مهارات التعلم لدى الطلاب ومع التطور التكنولوجي وظهور الإنترنت وظهور أدوات الويب 2.0، والاعتماد على الإنترنت في التعليم كل هذا أدى إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.

الاستراتيجيات المبني عليها التعلم عن بعد:

يقوم التعلم عن بعد على مجموعة من الاستراتيجيات فبدأت بالتخطيط وانتهاء بالتقويم وهي كالتالي:

1- مرحلة التخطيط:

وهي مرحلة تقوم عليها المؤسسات التعليمية لتحديد البرامج الأكاديمية ووضع مجموعة من الأهداف العامة للتعليم ومن ثم تحليل المحتوى والمفاهيم والأفكار وتقسيم الدروس إلى أجزاء ليبدأ من العام إلى الخاص ووحدات متسلسلة وتحديد الوسائط والنظم التكنولوجية وتحديد طرق واستراتيجيات التعليم. (الخان، 2005)

2- مرحلة التصميم:

وفي هذه المرحلة يتم تحديد الأهداف الخاصة وصياغتها وتحديد طرق الاختبار وتحديد مستويات المتعلمين عن بعد قبل بدء عملية التعلم ثم تصميم الدروس التعليمية بطريقة متسلسلة على شكل موديول. (الموسوي، 2011)

3- التطوير والإنتاج:

في هذه المرحلة من مراحل استراتيجيات التعلم عن بعد يتم دمج التكنولوجيا لتصبح أداة تعليمية تساعد المتعلم على زيادة التحصيل لتوفير الوقت والجهد وتخزين المعلومات وإدارة البيانات وتقويم المتعلمين بيسر وسهولة وذلك يساعد على زيادة التحصيل عن طريق استخدام الحاسوب والرسوم ثلاثية الأبعاد. (Al Musawi, 2011)

4- التنفيذ:

وفي هذه المرحلة يتضمن كل الأدوات التي يحتاجها التعلم عن بعد لرفع جودة التعليم وإتاحة التعلم للمتعلمين بحرية ودون قيود والتفاعل والتواصل مع معلمهم في أي وقت وأي زمان، كما أن دمج التكنولوجيا مهم جدا أثناء مرحلة التنفيذ (Al-Fadhli, 2013)

5- التقويم:

وهنا يكون تقويم الطلاب عن بعد تقويماً بنائياً من خلال قياس مدى تفاعلهم مع المعلمين ومن خلال المحتوى والمصادر التعليمية المختلفة ومن الممكن استخدام الاستبانات واستطلاعات الرأي للتعرف على موقف التعليم وتقدم المتعلمين. (Al-Fadhli, 2013)

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن مرحل استراتيجيات التعلم عن بعد لابد أن يكون مخطط لها بدقة وتحديد الأهداف التعليمية بكل دقة وتحديد ومن ثم يجب الالتفات إلى مرحلة التصميم بحث تستوعب الأدوات والتصميم التكنولوجية الحديثة، ويجب أن تكون البرمجيات التعليمية والدروس التفاعلية أن تكون بشكل متفاعل ومتاحة وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين ويكون التقويم في عملية التعليم عن بعد من خلال الاستبانات ويكون ذلك من خلال التفاعل بين المتعلمين والمحتوي وبين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين وبعضهم البعض.

المحور الثاني: الدافعية نحو التعلم

الدافعية وهي من الشروط الأساسية لحدوث التعلم ومنها نستطيع جذب انتباه المتعلمين وإطلاق الطاقات الكامنة وتحفيز الطلاب للتعلم بهدف اكتساب الخبرات وتحفيز نشاط ورغبة المتعلمين، كما يساعد على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية أثناء موقف التعلم، وزيادة مستوى التعلم ومن خلاله نستطيع التقصي للوصول للأهداف ومن خلاله يستطيع المعلمين باختيار الوسائل والإمكانيات المادية وغير المادية. (Corpus, 2005)

مكونات الدافعية للتعلم

1- الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية

فالدوافع الداخلية تشير إلى الأداء والرغبة في التحدي والإثارة وتحقيق الميول والفضة وتحقيق الإشباع، أما الدوافع الخارجية لآبد وان تتوافر ويوجد بواعث خارجية تثير سلوك المتعلم وتحفزه لبلوغ الهدف المنشود. (Wildm2007)

وترى الباحثة من خلال العرض السابق أن التعلم عن بعد والمقررات الإلكترونية تدعم المتعلمون لأنه يشتمل على بدائل تعليمية تمكن المتعلم من العناصر التكنولوجية والمحتوي والبيئة الإلكترونية ويرى المعلمون أن التعلم عن بعد يثير عملية التعلم ويحفز الأداء للمتعلمين لذلك ترى المعلمين أن التعلم عن بعد له أثر كبير في تحفيز الطلاب على عملية التعلم وذلك بسبب أن التعلم عن بعد يوفر التفاعلية ويوفر الإتاحة في أي وقت وأي مكان فالتعلم عن بعد عندما يستخدم في تدريس مادة العلوم يزيد لدى الطلاب الدافعية لأنه يشرح مادة الحاسوب بطريقة تفاعلية تحفظ الطلاب على التعلم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة حناوي ونجم (2019): وهدفت إلى الكشف عن كيفية تطبيق مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر معلمهم ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة بلغت (120) معلماً ومعلمة وأظهرت هذه الدراسة نتيجة أن تطبيق التعلم عن بعد يمر بصعوبات على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع في محافظة نابلس.
- دراسة المحمادي (2018): وهدفت إلى تقييم تجربة التعلم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز وتمثلت عينة من وجهة نظر الطلاب وتم تطبيقها على عينة قوامها (570) طالباً و(115) عضوة هيئة تدريس وأظهرت النتائج درجة الاستفادة من برامج التعلم عن بعد كانت متوسطة في حين أن المعوقات كان معوقات متوسطة بسبب البنية التحتية التكنولوجية.
- دراسة (Fojtik 2018): وهدفت إلى تقصي فاعلية التعلم عن بعد ويقارنه بينه وبين التعلم عن بعد ومن خلال استعراض التجارب الرائدة في جمهورية التشيك التي تبنت هذا النظام وبعد مقارنة النتائج أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في نتائج الطلاب لصالح التعلم العادي مقابل التعلم عن بعد.
- دراسة (Allen, et.al. 2004): وهدفت إلى تقييم فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بأداء الطلاب في الفصول التقليدية وبمراجعة الأدب في الولايات المتحدة بلغت (500) مقالة علمية منشورة واستخدم المنهج التحليلي.
- دراسة: (Walker & Zeidler 2003) وهدفت للكشف عن أثر استخدام الإنترنت في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم في المرحلة الابتدائية، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الارتباط بين استعمال الإنترنت في التعليم واستيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم للصف التاسع أساسي في وحدة التهجين، وقد كانت العينة عبارة عن (38) طالباً من الصف التاسع أساسي، وجاءت نتائج الدراسة أنها توصلت إلى أن استخدام الإنترنت في تعلم العلوم يسهم وبشكل فعّال في تحقيق الأهداف التعليمية والتي تؤدي إلى تعميق استيعاب المفاهيم العلمية في مادة العلوم كما أنها تنمي مهارات التفكير الإبداعي وتُجد الإنترنت من الصفة التجريدية التي تتسم بها مادة العلوم، وتنشط قدرات التخيل لديهم.
- دراسة نيهاموس، أدليسون (2012): وهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والدافعية الداخلية والمشاركة في برنامج بعد المدرسة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس المتوسطة الأمريكية على مدى سنة دراسية واحدة، واستخدم الباحثان استبانة التوجه الدافعي الداخلي/الخارجي، واستبانة الكفاءة الذاتية، وبرنامج ما بعد المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي، أن الكفاءة الذاتية مؤشراً إيجابياً للحضور في البرنامج ومقياس للإنتاج في الرياضيات، نمو متعدد المستويات في الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية ظل مستقراً على مدى العام لا علاقة له بدرجة المشاركة بالبرنامج ما بعد المدرسة
- دراسة كمال مصطفى حزين، عثمان وآخرون (2013): وهدفت هذه الدراسة استهدفت بناء مقياس لدافعية الانجاز عند الراشدين وتحري خصائصه السيكومترية وتقنينه على طالبات الجامعات في الأردن، وقامت تلك الدراسة بإعداد مقياس دافعية الإنجاز وفقاً للخطوات التالية: مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز، مما يساعد الباحث على التحديد المبني لبنود المقياس التي تقيس أبعاد دافعية الإنجاز، وذلك كوسيلة مساعدة لتحديد مكونات المقياس والاحتكام إلى النماذج السابقة كمييار صدق، ولقد تعددت وتباينت هذه المقاييس بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها.
- وأشارت دراسة زينب قادري، فتحية منصور (2014): حول تزود القائمين على الشأن التربوي بمعلومات هامة تزيد من مصداقية قراراتهم وذلك من خلال الكشف عن مجالات جديدة أو تطورات وتوقعات مرتبطة بمشكلة

الدراسة والمتمثلة في تأثير دافعية الانجاز في تدني أو ارتفاع مستوى التحصيل عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

- وأشارت دراسة ألفت نصر (2014): إلى أهمية ما قد يتوصل اليه البحث من نتائج من حيث ارتباط الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية بالتحصيل الدراسي، إعادة النظر في طرائق التدريس الحالية التي تعمل وفق ما هو متبع في أهداف مناهج التدريس الحديثة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي استنادا إلى الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية. وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية ومتوسط أدائهم في التحصيل الدراسي.
- وأشارت رعد عزيز عبد الله (2014): في دراسة إلى أهمية بناء وحدة نمطية مقترحة لمادة علم الجمال للصف الثاني-قسم التربية الفنية في ضوء نظريات التعلم المعرفي وقد اقتصر البحث على المحددات الآتية: الحدود الزمانية، الحدود المكانية، الحدود الموضوعية، وكان الهدف الأساسي هو التحقق من أثر الوحدة النمطية المقترحة في تحصيل طلاب المرحلة الثانية ودافعتهم نحو تعلم مادة علم الجمال.
- واستهدفت دراسة سهير زكي محمود سليمان (2015): التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي من اعداد "غادة الجندي 2006، وجاءت أهم نتائج الدراسة تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الدافعية للتعلم، وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الذكاء الانفعالي، وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم ودرجات التحصيل الدراسي، وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطلبة الإناث في درجات الدافعية للتعلم لصالح الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

كشفت نتائج الدراسات السابقة أن التعلم عن بعد يحقق نتائج أفضل من حيث مستوي التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس في تدريس مادة العلوم ويؤدي ذلك إلى زيادة التفاعلية وزيادة مستوي التحصيل خصوصا في ظل وجود الأوبئة مثل فيروس كورونا الذي حال دون استمرار التعلم في المدارس، وكذلك أن التعلم عن بعد يزيد من التفاعلية ويزيد من الدافعية من الطلاب نحو استكمال تعلمهم، ويتميز التعلم عن بعد بالإتاحة والمرونة في أي وقت وأي مكان ويستطيع المتعلم الوصول إليه واستكمال تعلمه خارج الفصول التقليدية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها. (اللحج، ابو بكر، 2002، ص: 15).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في مدينة الزرقاء بالأردن حيث تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (80) معلم ومعلمة، حيث تم توزيع عليهم استبانة إلكترونية بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي، وبعد ذلك تم الحصول على (70) استبانة مناسبة للتحليل، وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	39	55.7
	أنثى	31	44.3
	المجموع	70	100.0
التخصص	مهني	4	5.7
	علمي	17	24.3
	أدي	49	70.0
	المجموع	70	100.0
التقدير	مقبول فأقل	1	1.4
	جيد	10	14.3
	جيد جدا	48	68.6
	ممتاز	11	15.7
	المجموع	70	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد عبارات الأداة (20) عبارة، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت العبارات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للعبارات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة.

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية وطلب منهم إبداء الرأي حول عبارات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونه (20) عبارة، وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.80) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية
- 2- تحديد أفراد مجتمع الدراسة
- 3- اختيار عينة الدراسة
- 4- توزيع الاستبانات على عينة الدراسة
- 5- تفرغ البيانات وإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

الوزن المعياري:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف دور التعلم عن بعد في زيادة دافعية الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمهم ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من (20) عبارة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (70) من المعلمين في المرحلة الثانوية، ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية التالية:

وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد مستوى الممارسة: (منخفض، متوسط، ومرتفع) لدى أفراد عينة الدراسة، وهو: من (1.00- 2.33) درجة تطبيق قليلة، ومن (2.34-3.67) درجة تطبيق متوسطة، ومن (3.68- 5.00) درجة تطبيق كبيرة. وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = 3 \div 4 = 4 - 5 \text{ (طول الفئة)}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وتمييزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، فقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي: "ما اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن؟
ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الأداة، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بعبارات اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التعلم عن بعد زاد من اعتماد الطلبة على أنفسهم	4.46	0.811	كبيرة
2	يقلل التعلم عن بعد من اعتماد الطلبة على المعلم.	4.36	0.483	كبيرة
3	يقلل التعلم عن بعد من شعور الطلبة بالملل.	4.30	0.645	كبيرة
4	يساعد التعلم عن بعد من الابداع والابتكار عند الطلبة.	4.27	0.521	كبيرة
5	التعلم عن بعد يوفر الكثير من الوقت	4.23	0.783	كبيرة
6	يراعي التعلم عن بعد ميول الطلبة واهتماماتهم.	4.17	0.450	كبيرة
7	التواجد في الصفوف التقليدية يزيد من شعور الطلبة بالملل.	4.07	0.729	كبيرة
8	التعلم عن بعد ضروري لكل المراحل الدراسية	4.03	0.816	كبيرة
9	التعلم عن بعد لا يعتمد على اسلوب الحفظ	4.01	0.625	كبيرة
10	التعلم عن بعد زاد من دافعية الطلبة على أنفسهم	4.00	0.868	كبيرة
11	يزيد التعلم عن بعد من تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض.	3.96	0.690	كبيرة
12	يفضل الطلبة التعلم عن بعد بالمقارنة مع التعلم التقليدي.	3.94	0.634	كبيرة
13	يسهل التعلم عن بعد من قدرة الطلبة على البحث عن المعلومات بسهولة.	3.93	0.922	كبيرة
14	ان استخدام التعلم عن بعد يعتبر ممتعا وغير تقليديا.	3.87	0.741	كبيرة
15	يزيد التعلم عن بعد من قدرات الطلبة في البحث والوصول إلى المعلومة.	3.81	0.748	كبيرة
16	التعلم عن بعد اقوي في التفاعل من التعلم التقليدي	3.78	0.519	كبيرة
17	يساعد التعلم عن بعد الطلبة في معرفة الآلية المناسبة للبدء بالدراسة.	3.74	0.606	كبيرة
18	التعلم عن بعد يزيد من التحصيل الدراسي للطلبة	3.73	0.883	كبيرة
19	التعلم عن بعد زاد من اعتماد الطلبة على أنفسهم	3.60	0.923	متوسطة
20	يزيد التعلم عن بعد من رغبة الطلبة في تعلم أساسيات البحث.	3.55	0.844	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.99	0.334	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن كانت كبيرة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.46) إلى (3.55)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية الخاصة دور التعلم عن بعد في زيادة دافعية الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمهم فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.99)، وتشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن كبير، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم شعور الطلبة بالملل نتيجة تواجدهم المستمر بالصفوف التقليدية، واعتمادهم على أنفسهم الذي يفرضه التعلم عن بعد عليهم، إضافة إلى عدم اعتماد اسلوب التعلم عن بعد على الحفظ وهو ما يتعارف عليه في الصفوف التقليدية، كما أن التعلم عن بعد يعتمد بشكل كبير على تفاعل المتعلمين ويقلل من اعتماد الطلبة على المعلم، كما يعمل على توفير الوقت والتشجيع على البحث عن المعلومة بالاعتماد على الطلبة أنفسهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة Walker & Zeidler (2003) حيث جاءت نتائج الدراسة أنها توصلت إلى أن استخدام الإنترنت في تعلم العلوم يسهم وبشكل فعّال في تحقيق الأهداف التعليمية والتي تؤدي إلى تعميق استيعاب المفاهيم العلمية في مادة العلوم كما أنها تنمي مهارات

التفكير الإبداعي وتُجد الإنترنت من الصفة التجريدية التي تتسم بها مادة العلوم، وتنشط قدرات التخيل لديهم. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المحمادي (2018) التي أظهرت النتائج درجة الاستفادة من برامج التعلم عن بعد كانت متوسطة، أيضا وتختلف مع نتيجة دراسة (Fojtik 2018) اظهرت وجود فروق دالة إحصائية في نتائج الطلاب لصالح التعلم العادي مقابل التعلم عن بعد.

- إجابة السؤال الفرعي الأول: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟"
وللإجابة على هذا السؤال وفحص الفروق المتعلقة بمتغير الجنس فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (3) نتائج اختبار (ت) للعينات لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
الجنس	ذكر	39	3.97	0.30	0.506-	0.61
	أنثى	31	4.01	0.24		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.61) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير الجنس. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بعد أصبح ضرورة لا مفر منها في الآونة الأخيرة بسبب جائحة كورونا حيث تم فرض التعلم الإلكتروني عن بعد على جميع المعلمين من جميع التخصصات وجميع المدارس، فلم يكن هناك بديلا لأي أحد سواء كان معلما أو معلمة لاستخدامه وتفعيل دوره وتحفيز الطلبة من خلاله لمواصلة دراستهم وهو بدوره ما أدى لعدم وجود فروق لكل من الذكور والإناث. ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

- إجابة السؤال الفرعي الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التخصص؟"
وللإجابة على هذا السؤال وفحص الفروق المتعلقة بمتغير التخصص فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي

الجدول (4) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخصص	بين المجموعات	0.149	2	0.074	1.008	0.371
	داخل المجموعات	4.952	67	0.074		
	المجموع	5.101	69			

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التخصص. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.37) وهذه القيمة أكبر من (0, 05) وتؤكد هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التخصص، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من حاجة بعض المواد الدراسية للقاءات الوجيهة والانشطة الصفية إلى أن الحفاظ على الصحة العامة كان أمراً لا بد منه وهو ما دعا لعدم مواصلة حتى المواد التي يعتبر اللقاء الوجيه فيها ضرورياً مما أجبر جميع المعلمين من كافة تخصصاتهم لاستخدام تقنية التعليم عن بعد مع طلبتهم، ومحاولة دفعهم لضرورة استغلال كل ما هو متاح لتفعيل اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن. ولم تختلف أو تتفق هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

● إجابة السؤال الفرعي الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي؟". وللإجابة على السؤال السابق وفحص الفروق المتعلقة بمتغير التقدير الأكاديمي فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (5) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المسعى الوظيفي	بين المجموعات	.209	3	0.070	.940	0.426
	داخل المجموعات	4.892	66	0.074		
	المجموع	5.101	69			

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية

الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.42) وهذه القيمة أكبر من (0,05) وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تباين واختلاف تقديرات المعلمين الأكاديمية تعود في الوضع الطبيعي لخبراتهم ونشاطاتهم التي اعتادوا أن يبدعوا بتطبيقها مع طلبتهم، وهو ما يؤدي لتفاوت هذه التقديرات، أما في حال التعلم عن بعد والذي يعتمد على نفس الطرق تقريبا والتي لا يؤثر فيها طبيعة المعلم، بالإضافة إلى تساوي معظم المعلمين في خبراتهم وبالتالي انشطتهم وبالتالي خبراتهم، لحدثة هذا النمط من التعليم أدى بدوره إلى عدم تمييزهم وتفرقتهم فيما بينهم نحو استجاباتهم لدورهم في زيادة دافعية طلبتهم نحو التعلم عن بعد. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حناوي ونجم (2019) التي أظهرت هذه الدراسة نتيجة أن تطبيق التعلم عن بعد يبرصعوبات على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع في محافظة نابلس. ولم تتفق أي نتيجة من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث مع نتيجة هذه الدراسة.

أهم الاستنتاجات:

بينت الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن كانت كبيرة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد ودوره في زيادة دافعية الطلبة بالمدارس الحكومية لمحافظة الزرقاء في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، التقدير الأكاديمي).

التوصيات والمقترحات.

- 1- ضرورة الاستمرار في التعليم الإلكتروني عن بعد بالمستقبل للمواد التي لا تتطلب لقاءات وجاهية.
- 2- الحاق المعلمين بالمزيد من الدورات التدريبية لزيادة خبراتهم بالتعامل مع المشكلات التي تواجههم جراء استخدام التعليم عن بعد.
- 3- اجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالتعلم عن بعد ومقارنه نتائجها بالدراسة الحالية للعمل على تطوير وتفعيل دور التعلم عن بعد للمعلمين.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الحلفاوي، وليد (2015). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، (ط1)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حناوي، مجدي؛ ونجم، روان (2019): جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني " الكفايات والاتجاهات والمعوقات، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث
- الحيلة، محود محمد (2012). تصميم التعليم: نظرية وممارسة، دار المسيرة والتوزيع والطباعة.

- الخان، بدر (2005). استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة الموسوي، والوائلي، والتهيجي منال، دار شعاع، سوريا
- دعمس، مصطفى (2019). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، (ط1)، عمان: دار المنهل
- زيتون، عايش (2010). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سالم، أحمد محمد (2011). وسائل تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الراشد
- الشهري فايز بن عبد الله (2013). التعلم الإلكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشترى القطار، هل وضعنا القضبان "مجلة المعرفة.
- عبد السلام، أسامة محمد (2016). المؤتمر الدولي حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس
- الموسوي، علي شرف (2011) التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد السابع.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al Musawi, A. (2011). Blended Learning, Journal of Turkish Science
- Al-Fadhli, S. (2013). Factors Influencing the Acceptance of Distance
- Allen, Milke, Mabry, Edward, Mattrey, Michelle, Bourhis, Titsworth john Scott and Burrell Nancy (2004) Evaluating the Effectiveness of Distance Learning: A Comparison Using Meta – Analysis International Communication Association.
- Defining (Distance Learning) and Distance Education. Education
- Fojtik, Rostisav (2018) Problems of Distance Education, ICTE Journal, 2018
- Hannay, M., Newvine, T. (2016) Perception of Distance Learning: A Comparison of online and traditional learning. Journal of online learning and Teaching
- Jones Heather. Cathleen (2009) The Importance of Comprehensive Clinical Social Work Assessments in Determination of Older Adult Guardianship Petitions in Cook County Probate Court ,Chicago Illinois (Loyola University Chicago. Journal of Distance Learning Administration
- King, F, Young, M., Drivere-Richmond, K., Schrader, P. (2011). Learning: A Case Study of Arab Open University in Kuwait, the Online
- Pelton, J., N., (2015) "Technology and Education: Friend of Foe", Research in Distance Education
- Shery, L. (2010). Issues in (Distance Learning), International Journal of Educational Telecommunications
- Tony Kaye, Greville Rumble, (2014) "Open Universities: A Comparative Approach", Op. Cit.
- Walker, K. & Zeidler, D. "Students Understanding of the Nature of Science and their Reasoning on Socio scientific Issues: A Web-Based Learning Inquiry", ERIC, Document Reproduction Service No. ED474454 (2003).